«العوامل المسهمة في اجترار الغضب للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة»

Contributing factors to rumination of anger for children with autism spectrum disorder attending and not attending school

إعداد الباحثة

سارة حسن توفيق

إشراف

ا.م.د / وهمان همام سيد

استاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

م.د / هدى عصام عبد الوهاب

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث

- هدفت الباحثه فى هذا البحث إلى دراسة العوامل المسهمة في اجترار الغضب للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذكور والاناث المدمجين وغير المدمجين بالمدرسة حيث استخدمت الباحثه مقياس اجترار الغضب على عينة تكونت من (165) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة الواقعة في محافظة (القاهره الكبرى) وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4 – 12) سنة، ومتوسط عمري (8.1048) وانحراف معياري (2.34192)، وبواقع (140) من الذكور و(25) من الإناث، وتوصلت نتائج البحث إلى تنتظم بنية مقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في عدة عوامل «، تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس اجترار الغضب كما هو مُوضح في الجداول أرقام (5، 6، 7، 8، 9)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهي: ذكريات الغضب، أسباب الغضب، أفكار ما بعد الغضب. كما انه وجدت انه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لصالح الذكور (المتوسط الأعلى). وانه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لصالح الأطفال الملتحقين بالمدرسة (المتوسط الأعلى).

Abstract:

the current study aimed to study the factors that contribute to rumination of anger for children with autism spectrum disorder، male and female، integrated and non- integrated in school. The special education centers located in the governorate of (Greater Cairo)، whose ages ranged between (4- 12) years، average age (8.1048) and standard deviation (2.34192)، with (140) males and (25) females، and the results of the research reached In order to organize the structure of the anger rumination scale in children with autism spectrum disorder in several factors، this hypothesis was verified by conducting an exploratory factor analysis of the anger rumination scale as shown in Tables (5،6،7،8،9). The results indicated that there are three main factors that contribute to measuring the variable of rumination of anger in children with autism spectrum disorder، which are: anger memories، causes of anger، and post - anger thoughts.It was also found that there is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of males and females. In the overall score of the rumination of anger scale in favor of a for males (upper average). And that there is a statistically significant difference at the level (0.001) between the mean scores of the enrolled and not - at- school children in the total score of the anger rumination scale in favor of the school- going children (the highest mean).

مقدمة البحث

- اذا تعرضنا لموجة غضب شديده من اشخاص بعيدين او قريبين منا، فغالبا لا نستطيع التحكم في افعالنا اثناء الغضب وتكون دائما الفكرة المسيطرة علينا هي الانتقام واتباع السلوك العدواني، كما ان هذه الموجة لا تنتهي بمجرد انتهاء الموقف بل تستمر مع الشخص بل يستدعيها في كثير من الاحيان وتثير لديه الاحساس بالغضب والقلق . وهذا ما يدعى باجترار الغضب حيث نظل نفكر فى الذكريات الماضيه التى حدثت لنا وسببت لنا الشعور بالغضب والخذلان والالم ونظل نعيد تلك الذكريات مرارا وتكرارا حتى تسبب لنا اثرا سلبيا على سلوكنا حيث تسبب لنا القلق والاكتئاب وقد نحول تلك الافكار الى سلوكيات عدوانية وتخريبية . وكما نمر بتلك المشاعر السلبية الذي يسببها اجترار الغضب فإن اطفال التوحد ايضا يمرون بتلك المشاعر، فغالبا ما نجد الطفل التوحدي قد ثار فجأه صارخا أو باكيا او يقوم بسلوك عدواني دون وجود أي مقدمات . وقد فسرت الباحثه تلك التصرفات غير مبرره في ظاهرها هو أن الطفل التوحد يقوم ايضا باجترار الغضب فيتذكر الذكريات السلبية التي مر بها سابقا ويترجم مشاعره السلبيه تلك في تصرفات عدوانية او تخريبية او يكون في حالة هياج مستمر . وقد وجدت الباحثه انه بالرغم من ان هناك دراسات عربية تناولت اجترار الغضب لكن لا يوجد دراسة عربية حسب علم الباحثه تناولت اجترار الغضب لدي اطفال التوحد .

مشكلة البحث:

- تكمن مشكلة الدراسة فى اهمية الفئة التى تتناولها الباحثه وهم اطفال اضطراب طيف التوحد حيث يجب علينا لنستطيع ان نؤهلهم بشكل سليم وفعال الوقوف على اسباب تصرفاتهم حتى نستطيع ان نقوم بتعزيز السلوك الايجابي او اطفاء السلوك

السلبي . ويتسم اطفال طيف التوحد بانهم قد يبكون او يضحكون او يثورون فجأه دون اي مقدمات او مثيرات حولهم . ويعاني أكثر من ٪50 من الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) من اضطرابات سلوكية تخريبية متزامنة و/ أو اضطرابات داخلية التي تسبب الكرب والضعف في مختلف مجالات العمل.

ولقد أفادت العديد من الدراسات باستمرار عن وجود ارتباط بين اجترار الغضب والسلوكيات التخريبية بما يتفق مع الدراسات التي أجريت على السكان من غير ASD التي تشير إلى مستويات أكبر من اجترار الغضب لدى الشباب المصابين بـ DBD. لوضع ضوابط نموذجية، ولكنها مشابهة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات السلوك التخريبية بدون ASD) بوجليس وآخرون 2015، باتل وآخرون 2017،كريم إبراهيم وآخرون 2019)

ولقد تم تطوير مقياس تأجيج الغضب (ARS) بواسطة .Sukhodolsky et al 2001)) لتقييم العمليات المعرفية التي تتكشف أثناء ولادة شعور الغضب واستمراره. ARS هو مقياس تقرير ذاتي يستخدم على نطاق واسع وراسخ لبناء الاجترار الذي يركز على الغضب. يحتوي ARS على 19 عنصرًا لتقييم العمليات المعرفية المتعلقة بمشاعر الغضب، والميل إلى التفكير في المواقف التي تثير الغضب، والميل إلى تذكر نوبات الغضب السابقة، ولقد أظهر ARS موثوقية داخلية عالية للاستخدام مع الأطفال الذين يعانون من ASD والأطفال ذوي السلوكيات التخريبية (alphas> 0.8) (بالإضافة إلى اختبار مناسب – موثوقية إعادة الاختبار (ص = 0.77). (سميث وآخرون 2016، باتل وآخرون 2017، كريم إبراهيم وآخرون 2019)

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر الأطفال والبالغون المصابون باضطراب طيف التوحد مستويات مرتفعة من اجترار الغضب مقارنةً بوضع ضوابط نموذجية، والتي ترتبط أيضًا بالتزامن مع الأعراض الداخلية و/ أو الأعراض الخارجية. علاوة على ذلك، هناك أدلة تشير إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد والسلوك التخريبي المتزامن قد يظهرون مستويات أكبر من اجترار الغضب بالنسبة للأطفال الذين يعانون

من اضطراب طيف التوحد بدون سلوك مزعج (كريم إبراهيم وآخرون 2019). ومن خلال ما توضح يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى " **العوامل المسهمة في اجترار الغضب للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في المرحلة الابتدائية** » .

تساؤلات الدراسة:

- ما العوامل المحدده لاجترار الغضب لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- ما الفروق بين عوامل اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى النوع (ذكور/ إناث)؟
- ما الفروق بين عوامل اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير (الدمج/ عدم الدمج)؟

اهداف البحث:

- التحقق من وجود عوامل محددة لمقياس اجترار الغضب لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التحقق من وجود فروق بين عوامل اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى النوع (ذكور/ إناث).
- التحقق من وجود فروق بين عوامل اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير (الدمج/ عدم الدمج).

أهمية البحث:

تتضمن الدراسة الحالية اهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فى:

1 . الاهمية النظرية:

أ. تكمن أهمية الدراسة الحالية فى تناولها لفئة الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد باعتبارها أحد فئات الاعاقه التى اصبحت منتشرة . حيث ان التوحد اكبر من

مجرد حالة من الانطوائية او الانعزالية، فهو خلل فى التطور العصبي للجهاز المركزي يتميز بفشل فى التفاعل الاجتماعى والتواصل مع الآخرين، مع سلوك نمطى متكرر وثابت وصعوبة بالغة فى ممارسة النشاطات اللغوية والحسية . وتبدأ المشكلة فى الظهور مع الطفل فى مراحل مبكرة من حياته من بداية السنة الاولى وقبل أن يكمل عامه الثالث، ورغم أنه لم توضح الاسباب المؤكده لمرض التوحد بشكل دقيق ومباشر، الا أن هناك الكثير من النظريات العلمية التى تحاول تفسير المرض .

ب. ترجع اهمية الدراسة الحالية إلى ندرة الدراسات العربية (فى حدود علم الباحثه) التى تناولت إجترار الغضب لدى اطفال التوحد حيث اثبتت الدراسات الاولية أن الاطفال والمراهقين ذوى اضطراب طيف التوحد لديهم درجة عالية من اجترار الغضب وأن كلما زادت درجة القلق والسلوك التخريبي لديهم كلما كان درجة اجترار الغضب لديهم اكثر ارتفاعا.

ج. **2 . الاهمية التطبيقية:**

- الاستفادة من نتائج الدراسة فى إجراء برامج علاجية وإرشادية لخفض اجترار الغضب.
- توفير اداه بخصائص سيكومترية يمكن الاعتماد عليها في قياس اجترار الغضب لدى اطفال التوحد.

مصطلحات البحث:

اجترار الغضب ويعرفه سكولودسكي (**2001**): بأنه ميل الشخص للانخراط في افكار متكررة غير مقصوده حول نوبات الخطر، ويتضمن الاحياء العفوي والتلقائي للحظات الغضب والانشغال بالانتقام . ويقاس اجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك ويتضمن الابعاد التالية:

- **فهم اسباب الغضب**: البحث عن اسباب الغضب، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.

- **افكار الانتقام**: انشغال تفكير الشخص بكيفية الانتقام، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.
- **ذكريات الغضب**: استدعاء تجارب سابقه كانت تمثل غضب لهذا الشخص، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.
- **افكار ما بعد الغضب**: تركيز الشخص المستمر على لحظات الغضب، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.
- **وتعرفه الباحثه بأنه**: **وفى ضوء التعريفات السابقه تعرف الباحثه اجترار الغضب** بأنه: استعادة الافكار المرتبطة بمواقف الغضب التي مر بها الطفل، وكانها آنية الحدوث، حيث يكون لدى الطفل صعوبة فى التنظيم العاطفي، مما يثير لديه الرغبه فى اداء سلوكيات تعبر عن الغضب وقد يترجم تلك السلوكيات في عبارات اعتراضية او سلوكيات عدوانية .

كما تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد علي مقياس المعد لقياس اجترار الغضب .

عوامل اجترار الغضب:

ذكريات الغضب: استدعاء تجارب سابقه كانت تمثل غضب لهذا الشخص، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد علي المقياس في هذا البعد.

اسباب الغضب: البحث عن اسباب الغضب، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على المقياس في هذا البعد.

افكار ما بعد الغضب: تركيز الشخص المستمر على لحظات الغضب، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة الكلية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على المقياس في هذا البعد.

اضطراب طيف التوحد:

– عرف التوحد فى معجم المصطلحات التربوية والنفسية إنه إضطراب واضح فى النمو الإجتماعى واللغوى مصحوب بأنماط سلوكية نمطية ويعرف بأنه مجموعه من

الإضطرابات تتميز باختلالات كيفية فى التفاعلات الإجتماعية المتبادله، وفى انماط التواصل ومخزون محدد ونمطى ومتكرر من الإهتمامات تمثل فى مجموعها سمة شائعه فى أداء الافراد فى مختلف المواقف .)خالد سعيد، محمد كمال 2018(

– وعرف حسب الدليل التشخيصي الإحصائى DSM – 5 بأنه: نوع من الاضطرابات النمائية التطورية المركبة المعقدة، والذى يظهر فى مراحل الطفولة المبكرة من الميلاد وحتى 8 سنوات من حياة الطفل، وينتج عنه اضطرابات عصبية تؤثر فى وظائف الدماغ، وتظهر على شكل مشكلات فى عدة جوانب مثل التفاعل والتواصل الإجتماعى ونشاطات اللعب، ويستجيب هؤلاء الاطفال إلى الأشياء أكثر من إستجاباتهم للاشخاص، وقد يضطرب هؤلاء الاطفال من أى تغير يحدث فى بيئتهم، وقد يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من كلمات بطريقة آلية متكررة . (محمد صبرى 2018).

الإطار النظري للبحث:

العوامل المؤدية لاجترار الغضب:

1 – العدوان واجترار الغضب

في الحياة اليومية، قد يواجه الأفراد مجموعة متنوعة من الأحداث التي تجعلهم يشعرون بالغضب (على سبيل المثال، الاستفزاز أو المعاملة غير العادلة). يمكن الشعور بالغضب عدة مرات في الأسبوع إلى عدة مرات في اليوم، ويستمر هذا الشعور عادة لنحو نصف ساعة (Averill، 1983، Kassinove et al.، 1997). بعد مواجهة حدث يثير الغضب، قد ينجح بعض الأشخاص في "التخلي عنه" بينما لا يستطيع الآخرون التوقف عن التفكير في الحلقة التي تثير الغضب. تُعرف الظاهرة الأخيرة باسم اجترار الغضب، والذي تم تصوره على أنه ميل الفرد للانخراط في الأفكار المتكررة حول نوبات الغضب (Sukhodolsky، Golub، & Cromwell، 2001).

يرتبط اجترار الغضب بشكل موثوق بأنواع مختلفة من السلوك العدواني بما في ذلك العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والعداء (Anestis et al.، 2009، Denson et al.، 2011، Peters et al.، 2015). بالإضافة إلى ذلك، فإن الأشخاص الذين يفكرون

كثيرًا في الأحداث المثيرة للغضب ليسوا فقط عدوانيين ضد أولئك الذين أغضبتهم. هم أيضًا أكثر عرضة للانخراط في عدوان النازحين – الأعمال العدوانية تجاه الآخرين الأبرياء التي لا علاقة لها بالغضب المستفز (Denson et al.، 2006، دراسة المرحلة 2).

2 – سمة ضبط النفس واجترارالغضب

اقترح دينسون (2009) أن اجترار الغضب أمر مكروه بسبب الأفكار والمشاعر التي تجذب الانتباه بشكل تدخلي، وبالتالي فإن الأفراد عادة ما يكونون متحمسين للتوقف عن اجترار الأفكار. يجب أن يؤدي ضبط النفس في السمات – القدرة على تغيير الأفكار والعواطف والسلوكيات (De Ridder et al.، 2012، Tangney et al.، 2004) – إلى تنظيم هذه العمليات المعرفية. أظهرت الأبحاث السابقة أنه بالمقارنة مع أولئك الذين يتمتعون بضعف في ضبط النفس في السمات، فإن الأفراد الذين يتمتعون بسمات عالية في ضبط النفس يكونون أكثر قدرة على قمع الأفكار غير المرغوب فيها (Gailliot، Schmeichel، & Baumeister، 2006) والذكريات غير المرغوب فيها (Ander-son & Levy، 2009) وتجاهل المشتتات الخارجية (دايموند، 2013). في سياق تنظيم الأفكار الاجترارية، يجب أن يكون الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من ضبط النفس في السمات أكثر ميلًا إلى قطع ذكريات تجارب الغضب، وإعادة توجيه انتباههم بعيدًا عن الحلقة التي تثير الغضب، وتنظيم أفكارهم حول السعي للانتقام. بمعنى آخر، يجب أن يقل اجترار الغضب.

3 – تحيز الاسناد العدائي واجترار الغضب:

اشارت الدراسات السابقة إلى أن تحيز الإسناد العدائي الذي يعني (تحيز معرفي يشير إلى الأخطاء المنهجية التي يرتكبها الناس عندما يقيّم الناس أو يحاولون إيجاد أسباب لسلوكياتهم وسلوكيات الآخرين، حيث يصدر الناس باستمرار إسهامات – أحكام وافتراضات حول سبب تصرف الناس بطرق معينة. ومع ذلك، فإن الإسناد لا يعكس دائمًا الواقع بدقة. بدلاً من العمل كمدركين موضوعيين، يكون الناس عرضة للأخطاء الإدراكية التي تؤدي إلى تفسيرات متحيزة اتجاه عالمهم الاجتماعي) – مرتبط

باجترار الغضب ووالأهم من ذلك، أن التفسير السلبي تجاه المواقف الغامضة له تأثير تنبؤي على التفكير الاجتراري نظرًا لأن تحيز الإسناد العدائي هو نوع واحد من تحيز التفسير السلبي، فمن المفترض أن تحيز الإسناد العدائي قد يعزز اجترار الغضب. ثانيًا، هناك أدلة قوية تشير إلى أن اجترار الغضب يمكن أن يؤثر على العدوانية). على سبيل المثال، اجترار الغضب المستحث تجريبيًا حول استفزاز سابق يكثف السلوك العدواني تجاه المحرض. علاوة على ذلك، فإن النموذج المعرفي التكاملي لغضب السمات والعدوان التفاعلي (يقترح أن الأفراد الذين يعانون من الغضب الشديد يفسرون المواقف الغامضة تلقائيًا على أنها عدائية، والتي بدورها تعزز عمليات اجترار مرتبطة بالغضب (على سبيل المثال، اجترار الغضب)، والذي من المرجح أن يؤدي إلى تكثيف العدوان التفاعلي. وفقًا لذلك، من المحتمل جدًا أن يكون اجترار الغضب آلية نفسية مهمة تقوم عليها العلاقة بين تحيز الإسناد العدائي والعدوان. Fangying (Quan et.al 2019).

نظريات عن اجترار الغضب:

نظرية أنماط الاستجابة

تعرف نظرية أنماط الاستجابة حسب ما عرفها (نولين هوكسيما 1991) للاجترار بأنه التفكير المتكرر والسلبي حول أعراض الغضب والأسباب والعواقب المحتملة لهذه الأعراض. وبالتالي، عند اجترار الأفكار، يفكر الناس مرارًا وتكرارًا في أفكار مثل "لماذا لا يمكنني المضي قدمًا؟ ما خطبي؟ لا أشعر أنني سأتجاوز هذا أبدًا. "هذه الأفكار لا تؤدي إلى حل منظم للمشكلات حيث لا يركز على حل المشكلات التي تم تحديدها أثناء الاجترار. بدلاً من ذلك، يظل الناس ببساطة في دورات من التفكير الاجتراري.

وفقًا لنظرية أنماط الاستجابة، فإن هذا النوع من الاجترار في سياق أعراض الغضب يؤدي إلى تفاقم هذه الأعراض وإطالة أمدها، مما يزيد من احتمالية أن تصبح الأعراض مزمنة وتتطور أعراض الغضب المعتدلة إلى نوبات غضب شديدة.

الدراسات السابقه:

- هدفت دراسة كارلا رابر (2006) إلى توضيح العلاقه بين اجترار الغضب والعدوان في الطفولة . تكونت **عينة الدراسة** من 254 طفلا بولاية فلوريدا من الصف الرابع حتى الصف التاسع حيث كانوا ٪50.4 إناث، و٪66.5 قوقازيون، و٪19.7 أميركيون من أصل أفريقي، و٪7.9 من أصل اسباني، ٪0.8 من سكان آسيا / المحيط الهادي، و٪5.1 ثنائي الأعراق. وتكونت **ادوات الدراسة** من مقياس اجترار غضب الأطفال (CARS)، مقياس أنماط استجابة الأطفال (CRSS)، ترشيحات القياس الاجتماعي للأقران، كشفت **النتائج** عن وجود علاقة متزامنة بين اجترار الغضب والعدوانية بالإضافة إلى بعض الدعم لعلاقة تنبؤية بين اجترار الغضب والعدوان الصريح. تقدم النتائج دعمًا مختلطًا للفرضية القائلة بأن الأولاد يجترون الغضب أكثر من الفتيات. تمت مناقشة قيود الدراسة والتوجهات المستقبلية للبحث.
- هدفت دراسة كارا ا باجليز، ماثيو س فريتز، سوزان ووايت (2015) إلى البحث فى دور اجترار الغضب والتوحد – المثابرة المرتبطة باضطراب الطيف في تجربة العدوان لدى عامة السكان .في هذه الدراسة الاستقصائية عن الشباب (ن = 948)، وكشفت **نتائج البحث** إلى توسط اجترار الغضب العلاقة بين القلق الاجتماعي والعداء، وكذلك العدوان اللفظي والجسدي، زادت خصائص اضطراب طيف التوحد الأكبر من تأثير القلق الاجتماعي على العداء والعدوان الجسدي من خلال زيادة تأثير اجترار الغضب، ولكن ليس عن طريق زيادة تأثير القلق الاجتماعي على اجترار الغضب.
- هدفت دراسة شيفانى باتل، تايلور ن داى، نيل جونز ((2017 إلى البحث فى الارتباط بين اجترار الغضب وشدة أعراض التوحد وأعراض الاكتئاب والعدوان وخلل التنظيم العام لدى المراهقين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد . وتكونت **عينة الدراسة** من 25 مراهقا من اطفال طيف التوحد و24 شخصا من المجموعه الضابطه . واوضحت **نتائج الدراسة** دليلاً أوليًا على أن المراهقين الذين يعانون من

اضطراب طيف التوحد يبلغون عن تقرير إجترار أكثر تركيزًا على الغضب أكثر من تطوير الضوابط بشكل نموذجي، على الرغم من وجود تغير كبير داخل المجموعة. وارتبط إجترار الغضب إيجابيا بشدة أعراض التوحد مع المجموعتين مجتمعتين.

- وهدفت دراسة كارلا كالفين واخرون (2019) إلى توضيح العلاقة بين اجترار الغضب بالسلوكيات المقيدة والمتكررة عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد حيث درست هذه الدراسة اجترار الغضب لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد مقارنة بالأطفال الذين يعانون من اضطراب السلوك التخريبي بدون اضطراب طيف التوحد. اختبرت أيضًا ما إذا كان اجترار الغضب مرتبطًا بالعدوان وأعراض ASD الأساسية للسلوكيات المقيدة والمتكررة (RRBs). تضمنت **عينة الدراسة** ثلاث مجموعات من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 – 16 سنة: 63 كان لديهم ASD (مجموعة ASD)، و79 لديهم اضطراب في السلوك التخريبي (مجموعة DB)، و40 من الضوابط الصحية (HC). وتوصلت **نتائج الدراسة** إلى أن مجموعات ASD وDB اظهروا قدرًا أكبر من الاجترار بالنسبة لمجموعة HC. ارتبط اجترار الغضب مع RRBs لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، مما يشير إلى الارتباط بأعراض ASD الأساسية.

- هدفت دراسة عمرية بيزات (2021) إلى التعرف على أثر البرنامج التربوي وعملية الإدماج الكلي في تنمية وتطوير القدرات المعرفية لدى الأطفال المصابين بالتوحد، وتكونت **عينة الدراسة** من 10 أطفال منهم 5 حالات للأطفال المصابين بالتوحد والمدمجين بالأقسام العادية و5 حالات لأطفال غير مدمجين والمتواجدين بأقسام خاصة وكلهم ينتمون إلى أوساط اجتماعية واقتصادية متوسطة ويتمتعون بنفس درجة الإعاقة ولا يعانون من أي اضطرابات أخرى مصاحبة ويتراوح العمر الزمني ما بين (6 – 8 سنوات). إذ طبقنا المنهج الوصفي المقارن، **وأسفرت النتائج** على أن عملية الإدماج الكلي لها دور إيجابي في تنمية وتطويرالعمليات المعرفيه وهذا لصالح الأطفال المصابين بالتوحد والمدمجين في الأقسام العادية.

- **التعقيب على الدراسات السابقه:**

- من حيث الهدف: وجدت الباحثه ندرة في الدرسات العربية التى تناولت اجترار الغضب كما انه لا توجد دراسة عربية حسب علم الباحثه درست اجترار الغضب لدى اطفال اضطراب طيف التوحد . كما توجد ندرة حسب علم الباحثه في الدراسات الاجنبية التى تناولت اجترار الغضب لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . وقد اهتمت الدراسات الاجنبية بالكشف عن العلاقه بين اجترار الغضب والمتغيرات الاخرى وهي كالاتي:

العدوان كما في دراسة كارلا رابر (2006) ودراسة شيفاني باتل، تايلور ن داى، نيل جونز (2017)، والتوحد كما في دراسة (شيفاني باتل، وماثيوس فريتز، وسوزان وايت (2015) ودراسة شيفاني باتل، تايلور ن داى، نيل جونز (2017)، والاكتئاب وخلل التنظيم العام في دراسة (شيفاني باتل، تايلور ن داي نيل جونز (2017)، والسلوكيات النمطية المتكررة والسلوك التخريبي كما في دراسة كارلا كالفين واخرون (2019).

وكشفت الدراسات عن الفروق في القدرات لدى اطفال التوحد الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة فى عدة عوامل منها: أبعاد التواصل الاجتماعي واللعب لدى الأطفال التوحديين الملتحقين وغير الملتحقين ببرامج التدخل المبكر كدراسة (ايمان احمد المدني 2016) ودور البرنامج التربوي والادماج الكلي في تطوير القدرات المعرفية لدى اضطال اضطراب طيف التوحد

- **من حيث العينه والادوات:**

لاحظت الباحثه أن معظم الدراسات السابقه التى تم عرضها تناولت اجترار الغضب لدي العاديين مثل دراسة كارلا رابر (2006) التي طبقتها على عينة من الاطفال في المدرسة الابتدائية والاعدادية وان الدراسات التى تناولت اجترار الغضب لدي اطفال التوحد كانت تقارنهم بمجموعه ضابطة من الاشخاص العاديين مثل دراسة كارا باجليز وماثيوس فريتز – وسوزان وايت (2015) ودراسة كارلا كالفين واخرون (2019)

كما ان الباحثه لاحظت ان هذه الدراسات ركزت على استخدام مقياس اجترار الغضب ل (سكولودلسكي واخرون 2001) ARS مثل دراسة (كارا ا باجليز، ماثيو س فريتز،

سوزان ووايت (2015) ودراسة شيفانى باتل، تايلور ن داى، نيل جونز ((2017ودراسة كارلا كالفين واخرون (2019) كما استخدمت دراسة كارلا رابر (2006) مقياس اجترا الغضب للاطفال (CARS) ل سكولودلسكي واخرون (2001)

ولقد اعدت الباحثه مقياس اجترار الغضب ليناسب عينة اضطراب طيف التوحد في البيئة المصرية

- **من حيث النتائج:**

اسفرت جميع نتائج الدراسات السابقه التى تناولت اجترار الغضب ببعض المتغيرات الاخرى أن هناك علاقة ايجابية بين اجترار الغضب والعدوان لدى الاطفال العاديين . كما أنه وجدت أن اطفال التوحد الذين لديهم سلوكيات عدوانية وتخريبية أو سلوكيات مقيده ومتكررة وخلل فى التنظيم العام يكون لديهم اجترار للغضب اعلى من اطفال التوحد الذين ليس لديهم سلوكيات عدوانية أو تخريبية.

كما اسفرت النتائج على أن اطفال التوحد لديهم قصور فى التفاعل والتواصل الاجتماعي وأن الاطفال الذين التحقوا بالمدارس واندمجوا دمج كلي اظهروا تطور في ابعاد التواصل الاجتماعي واللعب والعمليات المعرفيه مقارنة بالاطفال غير الملتحقين بالمدارس .

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

تنتظم بنية مقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في عدة عوامل (تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي).

1. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اجترار الغضب، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

2. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اجترار الغضب، وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير الالتحاق بالمدرسة (ملتحقون، غير ملتحقين).

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

1. **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/ 2022م.
2. **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على مراكز التربية الخاصة الواقعة في محافظة (القاهره الكبري)، ومن بين هذه المراكز: مؤسسة نبع الحنان لذوي الاحتياجات الخاصه بشبرا الخيمه،مركز رؤية لذوي الاحتياجات الخاصه بشبرا الخيمه، مركز الغد المشرق بشبرا الخيمه، مركز طريقنا لذوي الاحتياجات الخاصه،مركز رعاية وتاهيل اطفال التوحد.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أ. **منهج البحث:** اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي – المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس اجترار الغضب وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف نوع الطفل (ذكور – إناث)، ومتغير الالتحاق بالمدرسة (ملتحقون، غير ملتحقين)، ومستوى تعليم الأب (ثانوي فما دون، جامعي، دراسات عليا)، مستوى تعليم الأم (ثانوي فما دون، جامعي، دراسات عليا).

ب. **عينة البحث:** انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:**عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم

لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (150) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة الواقعة في محافظة (القاهره الكبري) ومن بينها: مؤسسة نبع الحنان لذوي الاحتياجات الخاصه بشبرا الخيمه،مركز رؤية لذوي الاحتياجات الخاصه بشبرا الخيمه، مركز الغد المشرق بشبرا الخيمه،مركز طريقنا لذوي الاحتياجات الخاصه،مركز رعاية وتاهيل اطفال التوحد تحت اشراف المؤسسة القومية لتنمية الاسره والمجتمع، مركز نور الامل لذوي الاحتياجات الخاصه بمسطرد،مدرسة الشيخ متولي الشعراوي الابتدائية بشبرا الخيمه . وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (4 – 12) سنة، بمتوسط عمري (8.1353) سنة وانحراف معياري (2.33092) سنة، وبواقع (127 ذكور، 23 إناث).

1. **العينة الأساسية:** هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (165) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة الواقعة في محافظة (القاهره الكبرى) ومن بينها: 1 – مؤسسة نبع الحنان لذوي الاحتياجات الخاصه بشبرا الخيمه مركز رؤية لذوي الاحتياجات الخاصه بشبرا الخيمه .مركز الغد المشرق بشبرا الخيمه .مركز طريقنا لذوي الاحتياجات الخاصه . مركز رعاية وتاهيل اطفال التوحد تحت اشراف المؤسسة القومية لتنمية الاسره والمجتمع. مركز نور الامل لذوي الاحتياجات الخاصه بمسطرد . مدرسة الشيخ متولي الشعراوي الابتدائية بشبرا الخيمه، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4 – 12) سنة، ومتوسط عمري (8.1048) وانحراف معياري (2.34192)، وبواقع (140) من الذكور و(25) من الإناث.

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

أولًا: مقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس اجترار الغضب (ذكريات الغضب، أفكار ما بعد الغضب، أسباب الغضب) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مصادر إعداد المقياس:

نظرا لعدم وجود مقياس لاجترار الغضب مناسب للبيئة المصريه وللعينه التي يطبق عليها البحث قامت الباحثه بالاطلاع على مقياس اجترار الغضب ARS اعداد سكولودسكي وآخرون Sukhodolsky et.al 2001 . هو مقياس تقرير ذاتي يستخدم على نطاق واسع وراسخ لبناء الاجترار الذي يركز على الغضب. يحتوي ARS على 19 عنصرًا لتقييم العمليات المعرفية المتعلقة بمشاعر الغضب وتكون من 4 ابعاد هما ذكريات الغضب، الغضب التالي للافكار، وافكار الانتقام وفهم اسباب الغضب ولقد تم استخدام هذا المقياس في دراسات عديده منها دراسة خديجه حيدر نوري اجترار الغضب وعلاقته باحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة ودراسة سمير عبد الغني طاحون البنية العاملية لمقياس اجترار الغضب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الدراسات العليا ودراسة كارلا كالفين واخرون إلى توضيح العلاقة بين اجترار الغضب بالسلوكيات المقيدة والمتكررة عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

وصف المقياس:

تم إعداد المقياس في صورته المبدئية من مفردات تقيس مظاهر اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بحيث تألف من (30) موقفًا موزّعة على ثلاثة عوامل رئيسة هي كالآتي:

1. **العامل الأول (ذكريات الغضب)**: ويشير هذا العامل إلى» استدعاء الطفل للأحداث القديمة التي سببت له الشعور بالغضب «، واشتمل على (10) مواقف وهي أرقام (1: 10).

2. **العامل الثاني (أفكار ما بعد الغضب)**: ويشير هذا العامل إلى» الأفكار التي تأتي للأطفال بعد انتهاء موقف الغضب مباشرة وتؤثر على سلوكه «، واشتمل على (10) مواقف وهي أرقام (11: 20).

3. **العامل الثالث (أسباب الغضب)**: ويشير هذا العامل إلى» الأسباب التي تسبب للطفل استعادة تلك الذكريات الغاضبة»، واشتمل على (10) مفردات وهي أرقام (21: 30).

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اجترار الغضب إعداد/ الباحثة: قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:**الصدق الظاهري (المحكمين)**: قامت الباحثه بعرض المقياس على 10 من الساده المحكمين وافق اكثر من 8 على المقياس وقامت الباحثه بالتعديلات المطلوبة قبل عرض المقياس في صورته النهائية على العينه المطلوبه.[1]

أ . صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب محكًا للحكم على صدق عوامله، كما أخذ أعلى وأدنى ٪25 من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٪25 الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٪25 من درجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار « ت « T – Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (3) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

(1) وتقدم الباحثه اسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام للساده المحكمين: ا. د/ احمد علي البديوي – ا.م.د/ مي خليفه – ا.م.د/ احمد الليثي – م.د/ سارة عاصم (جامعة حلوان) – ا.د/ عبد الرحمن السيد – ا.م.د / تامر شوقي (جامعة عين شمس) – ا.د / فتحي السيد محرز – ا.د محمد مصطفى الديب – ا.م.د/ محمد محمود سعودي – م.د / محمد حسين حسن (جامعة الازهر)

جدول (1)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اجترار الغضب إعداد/ الباحثة.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكريات الغضب	أعلى الأداء	38	23.26	3.666	74	15.285	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	38	12.89	2.011			
أفكار ما بعد الغضب	أعلى الأداء	38	23.84	1.853	74	16.035	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	38	16.03	2.365			
أسباب الغضب	أعلى الأداء	38	21.50	3.439	74	10.308	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	38	14.79	2.069			
الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب	أعلى الأداء	38	68.61	4.559	74	24.94	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	38	43.71	4.132			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.980 قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.617 يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعوامله الفرعية (ذكريات الغضب، أفكار ما بعد الغضب، أسباب الغضب) في اتجاه الأطفال مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس. **الصدق العاملي Factor Validity**: هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات

(علي ماهر خطاب، 2007، 137: 138). وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

أ. **تبويب البيانات ورصدها.**

ب. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها (150) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة،

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.529**	11	0.427**	21	0.430**
2	0.501**	12	0.643**	22	0.537**
3	0.536**	13	0.472**	23	0.609**
4	0.618**	14	0.475**	24	0.425**
5	0.589**	15	0.577**	25	0.451**
6	0.568**	16	0.407**	26	0.360**
7	0.609**	17	0.290**	27	0.517**
8	0.595**	18	0.254**	28	0.102
9	0.680**	19	0.426**	29	0.258**
10	0.591**	20	0.550**	30	0.312**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.254** – 0.680**)، وجميع هذه القيم دالة

إحصائيًا عند مستوى 0.01، عدا المفردة رقم (28) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي؛ وبهذا يصبح طول المقياس (29) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

هـ . إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (150) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser – Meyer – Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (0.829) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (0.3+، – 0.3) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس اجترار الغضب؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، 210، 603 – 622)؛ وتم حذف مفردة واحدة رقم (19)، ومن ثم يصبح طول المقياس يتكون من (28) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٪39.746، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة

التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول: ويفسر العامل الأول (20.119٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (14) مفردة، وهي: 5، 12، 7، 4، 1، 8، 6، 9، 2، 10، 3، 15، 22، 20 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية نظرية «اجترار االغضب «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (ذكريات الغضب).

العامل الثاني: ويفسر العامل الثاني (10.577٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (8) مفردات، وهي: 25، 29، 27، 21، 26، 30، 24، 18 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية **نظرية «اجترار الغضب»**، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (أسباب الغضب).

العامل الثالث: ويفسر العامل الثالث (9.50٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (6) مفردات، وهي: 14، 11، 16، 17، 23، 13 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية نظرية «اجترار الغضب «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (أفكار ما بعد الغضب).

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ . حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (150) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة،

ويتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (28) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.**حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (150) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والجدول (11) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول	1	0.343**	0.558**	0.911**
العامل الثاني	0.343**	1	0.381**	0.646**
العامل الثالث	0.558**	0.381**	1	0.748**
الدرجة الكلية للمقياس	0.911**	0.646**	0.748**	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياسقامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا – كرونباخ على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ . طريقة ألفا – كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (150) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (4)

معاملات ثبات مقياس اجترار الغضب إعداد/ الباحثة (معامل ألفا – كرونباخ).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا – كرونباخ
العامل الأول (ذكريات الغضب)	14	0.890
العامل الثاني (أسباب الغضب)	8	0.700
العامل الثالث (أفكار ما بعد الغضب)	6	0.656
الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب	28	0.886

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب – **طريقة التجزئة النصفية Split – Half**: تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان – براون على عينة قوامها (150) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.**جدول (5) معاملات ثبات مقياس اجترار الغضب (طريقة التجزئة النصفية).**

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان – براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (ذكريات الغضب)	14	0.817	0.900	0.894
العامل الثاني (أسباب الغضب)	8	0.526	0.690	0.689
العامل الثالث (أفكار ما بعد الغضب)	6	0.459	0.629	0.629

الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب	28	0.808	0.894	0.893

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان – براون وجوتمان مقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

يتألف المقياس في صورته النهائية من (28) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس (الوالدين أو الأخصائي) أن يختار إجابة واحدة من ثلاثة بدائل علي مقياس تدريجي ثلاثي بما ستناسب وشخصية الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتتراوح الإجابة علي المقياس في ثلاث مستويات (دائماً – أحياناً – أبداً) والدرجة (3 – 2 – 1) وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (28× 3 =84) درجة، وتمثل أعلي درجة للمقياس، والدرجة الدنيا للمقياس (28× 1 =28) درجة وتمثل أدني درجة للمقياس.

جدول (6)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس اجترار الغضب إعداد/ الباحثة.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول(ذكريات الغضب)	14	5، 12، 7، 4، 1، 8، 6، 9، 2، 10، 3، 15، 22، 20
العامل الثاني(أسباب الغضب)	8	25، 29، 27، 21، 26، 30، 24، 18
العامل الثالث(أفكار ما بعد الغضب)	6	14، 11، 16، 17، 23، 13

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار « ت « لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

5. تحليل التباين الأحادي On – Way Anova.

6. اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية.

7. التحليل العاملي الاستكشافي.

8. معامل ألفا – كرونباخ.

9. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان – براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « تنتظم بنية مقياس اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في عدة عوامل «، تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس اجترار الغضب كما هو مُوضح في الجداول أرقام (5، 6، 7، 8، 9)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهي: ذكريات الغضب، أسباب الغضب، أفكار ما بعد الغضب.

تفسير نتائج الفرض الاول:

وبذلك ثبتت صحة الفرض بانتظام بنية مقياس اجترار الغضب في ثلاثة عوامل:

- وتتفق هذه النتيجه مع دراسة Sukhodolsky et.al 2001 ودراسة كارلا رابر (2006) ودراسة كارلا كالفين واخرون (2019) ودراسة (رحاب سمير عبد الغني طاحون 2021) حيث اتفقت معهم في ثلاثة عوامل وهي: (ذكريات الغضب – افكار ما بعد الغضب – واسباب الغضب)، واختلف هذه النتيجه مع دراسة Sukhodolsky

et.al 2001 ودراسة كارلا رابر (2006) ودراسة كارلا كالفين واخرون (2019) ودراسة (رحاب سمير عبد الغني طاحون 2021) في ان هذه الدراسات كان مقياس اجترار الغضب يتكون من 4 عوامل هم (ذكريات الغضب – افكار ما بعد الغضب – اسباب الغضب – افكار الانتقام) بينما اسفرت نتائج دراسة الباحثه عن ثلاثة عوامل ولم تحتوي على العامل الرابع وهو افكار الانتقام حيث وجدت الباحثه ان ابعاد افكار الانتقام وافكار ما بعد الغضب تتشابه الى حد كبير في مضمونها فقامت الباحثه بدمج البعدين ليصبحوا بعدا واحدا وهو افكار ما بعد الغضب .

- ولقد قامت الباحثه باعداد مقياس اجترار الغضب ليتوافق مع عينة اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في البيئة المصرية حيث وجدت أنه لم يوجد أي مقاييس عربية تناولت اجترار الغضب لدى اطفال التوحد وأن جميع الدراسات العربية التى تناولت مقياس اجترار الغضب حسب علم الباحثه طبقت مقياس سكودولسكي Sukhodolsky et.al 2001.
- حيث وضح Sukhodolsky et.al 2001) أن مقياس اجترار الغضب يقيس العمليات المعرفيه التى تحدث اثناء وبعد انفعال الغضب حيث أن هناك مثيرات داخلية وخارجيه تثير الغضب فالمثيرات الخارجيه كالاشخاص والبيئة المحيطه بالطفل التي قد تجعله يثار ويدخل في نوبه من نوبات الغضب اما المثيرات الداخليه فهي تنبع من الطفل نفسه حيث أن الطفل التوحدي قد يستعيد ذكريات تثير الغضب لديه ومشاعر سلبية سابقه قد تدخله في اكتئاب او سلوكيات عدوانية وانفعاليه مفاجئة . ولقد تناولت العديد من الدراسات السلوكيات العدوانية والاضطرابات السلوكية التى تكون لدى الطفل التوحدي وبرامج علاجية لتلك الاضطرابات . فلقد عرف عادل عبد الله (2002) "إيذاء الذات بأنه الحركات الجسيمة العامة التى يأتى بها الطفل التوحدى مثل تشبيك الأيدى أو ثنيها أو ضرب الرأس فى الحائط ، وقد يبدى سلوكيات عدوانية بسيطة أو عنيفة فى إيذاء نفسه ، كما يفتقر بشكل واضح إلى الوعى بالأمان وتنتابه نوبات بكاء أو غضب مستمرة دون أن يكون هناك سبب واضح لذلك ، وإذا

ما حاولنا أن نقوم بإيقاف تلك السلوكيات فإنه غالبًا ما يستجيب لذلك بنوبة مزاجية تتمثل فى أغلب الأحيان فى البكاء والصراخ والتخبيط باليد فى أي شئ ثابت أمامه الى جانب الغضب .» وكانت هناك ندرة في الدراسات التي تناولت اجترار الغضب والتي يوضح من وجهة نظر الباحثه اسباب لتلك الاضطرابات السلوكية والعدوانية التي لا يجد اولياء امور اطفال التوحد والعاملين معه معظم الوقت لها تفسير ولقد اوضحت الدراسات أنه يعاني أكثر من ٪50 من الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) من اضطرابات سلوكية تخريبية متزامنة و/ أو اضطرابات داخلية (؛؛ Nolen – Hoeksema and Watkins 2011، McLaughlin et al. 2014، Aldao et al. 2016) التي تسبب الكرب والضعف في مختلف مجالات العمل. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر الأطفال والبالغون المصابون باضطراب طيف التوحد مستويات مرتفعة من اجترار الغضب مقارنةً بوضع ضوابط نموذجية، والتي ترتبط أيضًا بالتزامن مع الأعراض الداخلية و/ أو الأعراض الخارجية . (بوجليس وآخرون 2015 ؛ باتل وآخرون 2017، إبراهيم وآخرون 2019). حيث قد لا يكون هناك اي مقدمات لتلك الاضطرابات السلوكية مثل العدوان وايذاء الذات فقد يجد الاب ابنه في نوبة غضب دون سبب واضح لما يفعله . ولكن قد يكون هذا التصرف ترجمة لذكريات السلبية لموقف مر به الطفل في وقت سابق كحرمانه من شئ يحبه او تعرضه للتنمر او الاذى البدني أو الضغط عليه لفعل سلوك يرفضه او وجوده في اماكن يرفض التواجد فيها كلها اسباب قد تثير غضب الطفل التوحدي وعند تذكره لتلك الاشياء قد يقوم بتلك الافعال السلوكية المرفوضه والخاطئة .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه « لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اجترار الغضب، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار «ت « T – Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك

الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس اجترار الغضب، وعوامله الفرعية (ذكريات الغضب، أسباب الغضب، أفكار ما بعد الغضب):

جدول (7)

الفروق بين الذكور والإناث على مقياس اجترار الغضب وعوامله الفرعية (ن=165).

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكريات الغضب	ذكور	140	26.38	5.923	163	2.739	(0.007) دالة عند 0.01
	إناث	25	22.96	4.614			
أسباب الغضب	ذكور	140	14.46	2.880	163	0.328	(0.744) غير دالة إحصائيًا
	إناث	25	14.24	3.908			
أفكار ما بعد الغضب	ذكور	140	11.33	2.382	163	2.273	(0.024) دالة عند 0.05
	إناث	25	10.16	2.285			
الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب	ذكور	140	52.16	9.314	163	2.356	(0.02) دالة عند 0.05
	إناث	25	47.36	9.827			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (163) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (163) = 2.576

يتضح **تحقق الفرض الثاني جزئيًا**، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث على مقياس اجترار الغضب وعوامله الفرعية (ذكريات الغضب، أفكار ما بعد الغضب) قد بلغت (2.356، 2.739، 2.273) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 163، عدا قيمة « ت « في حالة بعد أسباب الغضب فقد بلغت (0.328) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ وتتمثل نتائج الفرض الثاني فيما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في ذكريات الغضب لصالح الذكور (المتوسط الأعلى).

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أسباب الغضب.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أفكار ما بعد الغضب لصالح الذكور (المتوسط الأعلى).
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لصالح الذكور (المتوسط الأعلى).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

اوضحت النتائج إلى تحقق الفرض جزئيا بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اجترار الغضب وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) حيث وجدت انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين درجات الذكور والاناث في اسباب الغضب وتتفق هذه النتيجه مع دراسة Karim Ibrahim، Carla Kalvin، Carolyn L. Marsh، Anthony Anzano، Lyudmila Gorynova، Kim-berly Cimino & Denis G. Sukhodolsky (2019) حيث هدفت هذه الداراسة إلى ايجاد العلاقة بين اجترار الغضب والسلوكيات المقيده والمتكررة للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ووضحت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي مقياس اجترار الغضب تعزي للنوع .

وقد وضحت النتائج ايضا أنه يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث في ذكريات الغضب وافكار ما بعد الغضب لصالح الذكور وبالرغم من انه لا توجد دراسة عربية او اجنبية حسب علم الباحثه تناولت متغير النوع لمقياس اجترار الغضب لدى اطفال التوحد الا الذي تم ذكرها سابقا إلا أنه يوجد دراسة كارلا رابر (2006) والتي تناولت العلاقه بين اجترار الغضب والعدوان لدي الاطفال وقد وجدت هذه الدراسه ايضا تحقق الفرض جزئيا بأنه يوجد فروق دالة وان الاولاد يجترون الغضب اكثر من الاناث .

وتجد الباحثه أن هذا النتيجه منطقيه حيث يؤيدها بعض نتائج الدراسات الاخرى ففي دراسة ،Megan A. Hattier، Johnny L. Matson ⁎، Kimberly Tureck

Max Horovitz (2011) والتي تناولت آثار الجنس والعمر على السلوكيات المتكررة و/ أو المقيدة لدى البالغين المصابين باضطرابات طيف التوحد والإعاقة الذهنية وجدت أن الذكور لديهم معدل اعلى على مقياس RRBS للسلوكيات المقيدة والمتكررة اكثر من الاناث . كما وضحت دراسة مباركة ميدون ويمينة خلادي (2018) في دراسة هدفت الكشف عن المشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمراكز مدينة ورقلة حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاطفال الذكور والاناث في المشكلات السلوكية لصالح الذكور . كما في دراسة محمود عبد (2018) والتي هدفت في تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير ّ التشخيص الحديثة (D – Vواوضحت أن خصائص اضطراب طيف التوحد ًكانت اكثر ظهورا لدى الذكور منها عند الإناث في مراكز التوحد في جنوب الضفة الغربية.و أن هذا يتفق مع الادب النظري لدراسات التوحد والتي تشير إلى أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد أكثر لدى الذكور بنسبة (1 – 4 (منها لدى الإناث).

وحيث أن الاطار النظري اوضح العلاقة المباشرة بين اجترار الغضب والاضطرابات والمشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد كالعدوان والسلوكيات المقيدة والمتكررة وايذاء الذات وغيرها فإن هذه النتائج تؤيد النتيجه السابقه.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه « لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اجترار الغضب، وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير الالتحاق بالمدرسة (ملتحقون، غير ملتحقين) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار «ت « T – Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة على مقياس اجترار الغضب، وعوامله الفرعية (ذكريات الغضب، أسباب الغضب، أفكار ما بعد الغضب):

جدول (8)

الفروق بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة على مقياس اجترار الغضب وعوامله الفرعية (ن=165).

المقياس وعوامله الفرعية	الالتحاق بالمدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكريات الغضب	ملتحق	132	26.55	5.911	163	3.114	(0.002) دالة عند 0.01
	غير ملتحق	33	23.09	4.818			
أسباب الغضب	ملتحق	132	14.74	3.043	163	2.737	(0.007) دالة عند 0.01
	غير ملتحق	33	13.15	2.740			
أفكار ما بعد الغضب	ملتحق	132	11.51	2.317	163	3.983	(0.000) دالة عند 0.001
	غير ملتحق	33	9.73	2.212			
الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب	ملتحق	132	52.80	9.290	163	3.839	(0.000) دالة عند 0.001
	غير ملتحق	33	45.97	8.531			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (163) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (163) = 2.576

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (8) يتضح عدم **تحقق الفرض الثالث كليًا**، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة على مقياس اجترار الغضب وعوامله الفرعية (ذكريات الغضب، أسباب الغضب، أفكار ما بعد الغضب) قد بلغت (3.839، 3.114، 2.737، 3.983) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.01 و0.001 مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 163؛ وتتمثل نتائج الفرض الثالث فيما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في ذكريات الغضب لصالح الأطفال الملتحقين بالمدرسة (المتوسط الأعلى).

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في أسباب الغضب لصالح الأطفال الملتحقين بالمدرسة (المتوسط الأعلى).
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في أفكار ما بعد الغضب لصالح الأطفال الملتحقين بالمدرسة (المتوسط الأعلى).
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لصالح الأطفال الملتحقين بالمدرسة (المتوسط الأعلى).

تفسير نتائج الفرض الثالث:

- لم يتحقق الفرض الثالث وهو أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اجترار الغضب، وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير الالتحاق بالمدرسة (ملتحقون، غير ملتحقين) حيث ثبت انه توجد فروق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لصالح الأطفال الملتحقين بالمدرسة (المتوسط الأعلى).
- وتري الباحثه ان النتيجه منطقيه حيث أن اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقون بالمدرسة يكونوا اكثر تفاعلا وتميزا في النطق من الاشخاص غير الملتحقين بالمدرسة مما يجعلهم اكثر ادراكا لمعاملة الاخرين لهم واذا كانو يتلقوا القدر الكافي من الدعم الاجتماعي ام لا مما يسبب لهم الشعور بالقلق والغضب والاكتئاب ويكون لديهم اجترار للغضب اكثر من غير الملتحقون. ففي دراسة عمرية بيزات (2021) للتعرف علي اثر البرناج التربوي وعملية الادماج الكلي في تنمية وتطوير القدرات المعرفيه لدى الاطفال المصابين بالتوحد . وجدت ان عملية الادماج الكلي له دور في تنمية وتطوير العمليات المعرفيه . مما يجل الطفل

اكثر إدراكا للكلام السلبي والتصرفات غير المناسبة والشعور بالاختلاف بينه وبين اصدقاءه العاديين المدمج معهم مما يجعله اكثر عرضه للاكتئاب واجترار الغضب من الاطفال غير الملتحقين بالمدارس .

- حسب علم الباحثه لا توجد دراسة اجنبية او عربية تناولت اجترار الغضب لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الالتحاق بالمدرسة . حيث أنه لا توجد دراسة عربية حسب علم الباحثه تناولت اجترار الغضب لدى اطفال اضطراب طيف التوحد . وأن الدراسات الاجنبية التى تناولت اجترار الغضب لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لم يتم تناول متغير الالتحاق بالمدرسة فيها حسب علم الباحثه .

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

1. وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير اجترار الغضب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهي: ذكريات الغضب، أسباب الغضب، أفكار ما بعد الغضب.
2. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لصالح الذكور (المتوسط الأعلى).
3. وانه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالمدرسة في الدرجة الكلية لمقياس اجترار الغضب لصالح الأطفال الملتحقين بالمدرسة (المتوسط الأعلى).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

- القيام بابحاث اكثر عن اجترار الغضب لعدم وجود دراسات عربية حسب علم الباحثه كافيه تناولت اجترار الغضب وخصوصا لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1. اجترار الغضب وعلاقته بالعدوان لدي اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
2. برنامج لخفض اجترار الغضب لدي اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

المراجع

- على ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عمرية بيزات (2021)، دور الإدماج الكلي في تنمية وتطوير القدرات المعرفية لدى الطفل المصاب بالتوحد: دراسة مقارنة بين المدمجين والغير مدمجين، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، مج6، ع2 .
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مباركة ميدون، يمينة خلادي (2018)، بعض المشكلات السائدة لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة استكشافيه بمراكز مدينة ورقله، جامعة ورقلة، الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ص (243 – 254).
- محمود عبد (2018)، تفسير المظاهر السلوكية للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير التشخيص الحديثة (DSM – V)، دراسات العلوم التربوية، المجلد 54، عدد3.

المراجع الاجنبية:

- Cara E Pugliese ،Matthew S Fritz ، Susan W White(2015): The role of anger rumination and autism spectrum disorder–linked perseveration in the experience of aggression in the general population ، SAGE Journals، 19.
- Costas Papageorgiou، Adrian Wells (2004) ، Depressive rumination: nature، theory، and treatment ، John Wiley & SonsLtd، The Atrium، Southern Gate، Chichester، West Sussex PO19 8SQ، England، p107 - 119.

- H. D.G.Sukhodolsky،A.Golub،E.N.Cromwell(2001)،Development and validation of the anger rumination scale ،Personality and Individual Differences، 31 ، pp. 689 - 700، 10.1177014616721140142O/.
- Jian - Bin Li ، Kai Dou ، Qiao - Min Situ ، Silvia Salcuni ، Yu - Jie Wang ، Malte Friese (2019) ، Anger rumination partly accounts for the association between trait self - control and aggression ، Journal of Research in Personality ، Volume 81، Pages 207 - 223 . https://doi.org/10.1016/j.jrp.2019.06.011
- Karim Ibrahim، Kalvin،Carolyn L. Marsh،Anthony Anzano،Lyudmila Gorynova، Kimberly Ciminom، Denis G. Sukhodolsky (2019): Anger Rumination is Associated With Restricted and Repetitive Behaviors in Children with Autism Spectrum Disorder ، Springer Science+Business Media، LLC. https://doi.org/10.1007/s10803 - 019 - 04085 - y
- Karim Ibrahim، Rebecca Jordan، Sonia Rowley and Denis G. Sukhodolsky ، Anger Rumination in Children with Autism Spectrum Disorder ، Child Study Center. Yale School of Medicine ، New Haven، CT، USA.